وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الفنون الجميلة

قسم التصميم

التناسب الشكلي في الملصقات الطبية الارشادية

بحث مقدم من قبل

د . ساهره عبد الواحد حسن

السنة ٢٠١٥م

الفصل الأول

أهمية البحث
مشكلة البحث
أهداف البحث
حدود البحث
تحديد المصطلحات

(١-١) مشكلة البحث/

تعتبر الملصقات من وسائل الاتصال المهمة و التي لها فعالية في عملية التوعية و التثقيف وترتبط الملصقات ارتباط وثيق بالجماهير وخاصة الملصقات الصحية الارشادية فهي بمثابة عنصر توعية وتوسيع المعارف الصحية والثقافية. والملصق الناجح هو الذي يكون قريبا من رؤية المشاهد و إدراكه مع مقدرته على الجمع بين الميزة الوظيفية و الميزة الجمالية.

والملصق الصحي وسيلة ارشادية تضم العناصر والمفردات المتنوعة والتي برغم بساطتها إلا ان لها طاقتها التعبيرية التي تسهم في ايصال ما يرغب به المصمم كرسالة اعلامية للمتلقي. وهو نتاج خلاق يخرجه المصمم ويبتكره مستخدما لك ما لديه من خيال و معرفة ومهارة ليسهل لنا مهمة التعبير عن الاحتياجات و الرغبات باستخدامه الوسائل التصميمية المختلفة.

والتناسب هو احد الوسائل التي يستخدمها المصمم في تحقيق الوحدة والتنوع في بناء التصميم. حيث ان ارتباطه مع بقية الاسس والعناصر التصميمية تسهم في تحقيق الهدف الوظيفي والجمالي في تصميم الملصق.

و رغم اهمية هذا الموضوع لكن لا توجد فيه دراسة تتناول موضوعة التناسب الشكلي في الملصق.

لذا ارتأت الباحثة ان تقوم بدراسة هذا المجال المتمثل بـ :

(التناسب الشكلي في الملصقات الطبية الارشادية)

(١-٢)أهمية البحث/

يمكن تلخيص اهمية البحث بالآتي :

تسهم نتائج هذا البحث في الافادة منها في تطوير تصاميم الملصقات الصحية الارشادية ووضع نتائج البحث امام ذوي الاعاقة من مصممين و متخصصين للإفادة منها في مجال التصميم الطباعي.

كما ان هذا الموضوع (الدارسة والتحليل) يمكن ان يملا فضاءات في مكتبة كلية الفنون الجميلة في مجال التصميم الطباعي

(١-٣)أهداف البحث/

يهدف البحث الحالي الى :

١- التعرف الى التناسب في الملصقات الصحية الارشادية.

٢- امكانية ملائمة التناسب لهدف ووظيفة الملصق.

(١-٤)حدود البحث:

الحد الموضوعي للبحث هو:

(الملصقات الصحية الارشادية التي تصدرها منظمةاليونيسيف) .

تحديد المصطلحات/

لعدم وجود تعريف لمصطلح التناسب الشكلي في الملصقات ولكي تضع الباحثة تعريفها الاجرائي استندت الى تعاريف تساعدها في تكوين التعريف الاجرائي وهي :

التناسب :هو مقارنة الاحجام و المساحات والاطوال والمقاييس والمقادير (١٥ – ص ١٢٣)وهو العلاقة بين ثلاثة اشياء او اكثر (١٠ – ص٧٩) و هو في الفنون الجميلة "يعني علاقات المقاييس المصممة (438 p – 29) و هو العلاقة في الحجم والكم او الدرجة بين شيء و اخر(١٤ – ص ٢٩)".

الملصق : مأخوذة من فعل لسق و لصق به و التصق به والصقه به غير آبه بجنبه وكله بمعنى واحد (١٧ – ص ٥٩٧)

الملصقات:posters: وسائل مرئية تعبر عن فكرة او موضوع معين بالصور والرسوم وكتابة الكلمات والعبارات المناسبة وهي وسائل فعالة للاتصال بالجماهير و التأثير فيها (٧- ص) وايضا هي تلك المطبوعات المصممة للتعبير عن فكرة مفهومة من نظرة سريعة تجمع المؤثرات البصرية مباشرة ولها القدرة على منافسة المحيط مع احتفاظها بالوضوح والتمييز (١٨ –ص ١١)

التعريف الاجرائي

التناسب الشكلي للملصق:

هو تلك العلاقات الحاصلة من اجتماع ثلاثة عناصر او اكثر بصفة حسابية هندسية تحقق الوحدة والتنوع في الاجزاء فيما بينها والكل العام حيث يتحقق الأدراك للأجزاء والكل العام للملصق الحاصل بفعل التنظيم وترتيب الاجزاء في فضاء المطبوع المصمم للتعبير عن فكرة مفهومة تحقق هدفا جمالياً و وظيفيا .

الفصل الثاني

الاطار النظري

(٢-١-١) نبذة تأريخيه عن الملصق/

بدا نقل الافكار عند الانسان البدائي بالحركات قبل ان يهتدي الى اللغة. فكان يقوم بتحريك جسده او بإيماءة من يديه او قدميه للتعبير عن نفسه وينقل افكاره او بالتعبير بملامح وجهه ثم تلت ذلك مرحلة الرمس على جدران الكهوف والمعابد ومن ذلك انتقل الى الاشارة او العلامة* ثم جاءت مرحلة الكلام الذي تطور الى اللغة المكتوبة (٣ – ص ١٢) حيث عمل الانسان منذ فجر التاريخ على تسجيل افكاره و معلوماته و معارفه.

وعملية التسجيل هذه كانت من اهم العوامل التي ادت الى تطور الحضارة البشرية من البداوة الى المدنية (١ – ص ١٥) وهي بداية التسجيل تاريخ البشرية (٣ – ص ١٢) ويذكر في تاريخ العراق ان البابليين كانوا يسجلون الحوادث والتعليمات على صحف خاصة وكذلك الاشوريين في النشرات المصورة وكانوا يرقمون حوادث انتصاراتهم وبجانب الرقم يصورون بالألوان صور الاسرى من الملوك والرعايا (٢٢ – ص ٢٣ -٢٤)

ثم ننتقل بذلك الى مرحلة الوسائل المادية الحديثة للاتصال حيث استمر الانسان في البحث عن وسائل مادية تسهل عملية الاتصال وهذا الامر استعدته الحاجة وهو من متطلبات المدنية الحديثة وهذه المدنية التي تزداد حاجاتها ومتطلباتها يوما بعد يوم فتوصل الانسان الى اختراع الطباعة حيث لها الدور الرئيسي والمباشر في تطوير وسائل الاتصال. و الملصق وهو احد انواع هذه الوسائل ارتبط ظهوره بظهور الطباعة. وكانت البدايات الاولى لفن الملصق متمثلة بلوائح الملصقات واللافتات المرسومة باليد والتي توضع على الحائط او في المحلات العامة بألوانها و اشكالها الواضحة واستعمالاتها للأغراض المختلفة باختزال الكلمات .

ثم تطورت باكتشاف الطباعة على يد الالماني يوهان نوتنبرك (١٤٣٨ - ١٤٤٥) (٢٥ – ص ١٩) فكانت الملصقات المطبوعة تحتوي اغلبها على مادة كتابية كان الغرض منها حمل رسالة ما الى اكبر عدد ممكن من الناس وباقل الوسائل كلفة. اما استعماله كدعاية فلم يظهر الا في السنوات الاخيرة من القرن الثامن عشر. وقد ادى التطور الصناعي الذي حصل في القرن التاسع عشر الى تطور الطباعة والتقنيات الطباعية الامر الذي ساعد على تطور طباعة الملصقات (١٨ – ص ١٢).

ابتدأت طباعة الملصق في العراق في الاربعينيات ثم اخذت تتوسع عندما عُرف فن طباعة السلك سكرين او الطباعة النافذة في عام ١٩٤٨ وقد كان اول مطبوع يصممه فنان عراقي هو ملصق للفنان (جواد سليم عام ١٩٤٠). لمطعم بولندي باسم بولسكا (المصدر السابق ص ٢٧) وبعد ثورة تموز عام ١٩٥٨ ظهر اول ملصق فني عن معرض الثورة لفن الرسم والنحت صممه الفنان كاظم حيدر ثم دخلت فيما بعد طباعة الاوفسيت (عام ١٩٦٥) فازدادت حركة طباعة الملصقات زيادة كبيرة وفي عام ١٩٧٠ اقامت مجموعة من الفنانين الشبان اول معرض من نوعه للملصقات حيث ضم جهدا مشتركا ضمن موضوعات متنوعة (١٢ – ص ٢٣٦).

وتكمن اهمية هذا المعرض في انه لم يكن غير استجابة لتطوير بنية الملصق وتعميق مهمته في التوعية فهو لم يغفل وظيفة الملصق في الحياة الاجتماعية مثل التبرع بالدم ، مضار التدخين ، مضار مرض السرطان .....

وقد تجاوزت حركة فن الملصق العراقي حدود المحلية الى النطاق الدولي من خلال المشاركة في المهرجانات المختلفة للملصق حيث اصبح الملصق يجمع بين المؤثرات البصرية من ناحية التصميم او التكوين الفني و وضوح الفكرة وتكثيفها باعتباره وسيلة اتصال بصرية مباشرة وبالتالي عنصرا فعالا في تعميق المعارف الثقافية والتوعية الفكرية وتطوير الذوق الفني (١٢ – ص ٢٣٦ - ٢٣٦)

---

*العلامة : مثير . اي انها مادة محسوسة ترتبط صورتها المعنوية في ادركنا بصورة مثير اخر تنحصر مهتمة في الايحاء تهيئا للاتصال وهي تلك الاشارة الدالة على ارادة ايصال المعنى (١١ – ص ٣١)

(٢-١-٢) الملصق وسيلة اتصال/

ان الملصق بالإضافة الى انه يجمع بين الميزة الفنية والميزة الوظيفية فانه يتمتع بامتيازه كوسيلة اتصال تسهم في التوعية الفكرية الى جانب تطوير الذوق الفني و من خلال هذه الوظيفة فان الملصق ذو ارتباط بنظريات الاعلام والاتصال الجماهيري البصري (١٨ – ص ١١) فلاتصال باعتباره عملية اشتراك ومشاركة في المعنى من خلال التفاعل الرمزي تتميز بالانتشار في الزمان و المكان (٨ – ص ٣٥) وتتنقل بواسطتها رسالة معينة او مجموعة من الرسائل messages من مرسل او مصدرsource الى مستقبل او مجموعة مستقبلين فان الملصق يعتبر من (وسائل الاتصال الجماهيرية)* حيث ان الاتصال الجماهيري يعني نقل رسالة بواسطة وسائل فنية جماهيرية معينة وهي تمكن المصدر (سواء كان فردا او مجموعة افراد) من الوصول الى المتلقي او المهور من المشاهدين.

وتشير بحوث الى ان وسائل الاتصال الجماهيرية لها امكانية على نشر الاخبار بسرعة بالإضافة الى انها ذات اهمية كبيرة في تغيير المعلومات والمعارف اي زيادة في التعرف على افكار جديدة (نفس المصدر – ص ٩٧ -١٠٠) وللاتصال اهمية باعتباره واحد من السمات الاساسية لوجود الجماعة ومكوناتها ولا يمكن تصور جماعة بدون اتصال ولعل نزعة الاتصال موجودة غريزيا لدى الانسان وهو نتيجة حتمية لوجود الجماعة

فهو ضرورة اساسية للأفراد و الجماعات فتجارب الافراد وخبراتهم ومكتسباتهم تنقل للأخرين بطريق الاتصال لأنه الوسيلة الفعالة لتحقيق (التفاعل) بين الافراد والجماعات وتهيئة الظروف ليستفيد كل مجتمع من خبرات المجتمعات الاخرى (٢٦ – ص ٣١٦)

وتعتبر الرسالة من العناصر الرئيسية في معليه الاتصال حيث يتوجه بها المرسل (المصمم) الى المرسل اليه (المتلقي) وتقتضي اتصالا بينهما (الملصق) يتميز في كونه اتصالا صوريا ينتظم في شفرة بناءاً على سياق يفهمه كل من المرسل و المرسل اليه ويمكن الرسالة من ان تني شيئا (٩- ص ٢١٤) ويقع ذلك على عاتق المصمم فعليه ان يراعي تنظيم العلاقات بين الحجوم و ابعادها وترتيب الوحدات في فضاءات التصميم بتناسبيات تحقق ايقاعات جمالية تقبلها العين (١٩ – ص ٣٥٤) حيث ان العين تمثل قياس الاشياء كما تظهر (٢ –ص ٣٥) وهي قاعدة للإدراك الحسي الجمالي الحاصل من تناسق وتوازن الاشكال المتناسبة المتنوعة (المصدر نفسه)

وباختلاف الاشكال وتعددها فأنها تعطي قيما جمالية مختلفة و متباينة نظرا لاختلاف الجهد الحسي والعضلي الذي تقوم به العين لأدراك كل شكل من هذه الاشكال (٢٣ – ص ٤٩) فنرى ان الخبرة بالتناسب فطرية لكل منا ومن السهولة التمييز بين الاشكال التي تكون خارجة في تناسباها عن الوضع الصحيح الطبيعي فإحساسنا الفطري يقودنا الى اعتبار العناصر غير متناسبة غير جميلة او قبيحة (ugly) (المصدر نفسه) و مما تقدم يمكننا التوصل الى ان الشكل باعتباره العنصر الدال على مضمون الاشياء من خلال الادراك العقلي للجمال الظاهر للشكل وكما يؤكده هيغل فان ظهور الاشكال المتنوعة في فضاء الملصق تمثل الوسيلة الاتصالية التي بواسطتها يتمكن المصمم من ايصال افكاره من خلالها ووضعها اما المستقبل او المتلقي

---

*يمكن استخدام مصطلح (وسائط الاتصال الجماهيري) مرادفا للكلمة الانكليزية media وذلك على اعتبار ان المفرد منها و هو (medium) يعني الواسطة و لكن يفضل استخدام لفظة (وسائل) لسهولتها (٨- ص ٩٨)

(٢-١-٢) مفهوم التناسب proportion/

ان مفهوم التناسب يمثل طبيعة العلاقات الحسية الحاصلة من ترابط مكونات الشكل بكلياته و اجزائه وهو ظاهرة واضحة في الطبيعة و في كل ما يحيط الانسان وله صلة وثيقة به. وكما ذكر اخوان الصفا في رسائلهم في القرن (الرابع عشر) الهجري عن التناسب بانه اتفاق اقدار الاعداد بعضا من بعض و قد تناولوا في رسائلهم ثلاثة انماط من التناسب هي (التناسب الحسابي و الهندسي و التناغمي او المتناسق) (٢٣ – ص ١) والتناسب من المواضيع العريقة والتي استحوذت على اهتمام العديد من العلماء والمنظرين في مختلف الحضارات وعلى مر العصور ولعل اولى البدايات التناسبية ما عثر عليه في الاثار القديمة لحاضرة وادي الرافدين والتي تمثل الواحا من الطين تضمنت نصوصا هندسية والتي يرجع اليها التشكيل الاول لنشوء الاصول و المبادئ الرياضية والتناسبية وتطورها في تاريخ الحضارات (٢٧ –ح ص ٦٠) .

وللإغريق الدور في انشاء اهم القوانين التناسبية والتي اعتبرت فيما بعد من اهم الاساسيات او ما اطلق عليها القواعد الاغريقية للتناسب (١٠- ص ٧٩) فكان التناسب موضع اهتمامهم واطلقوا عليه مصطلح التماثل Analogy او الموائمة في القياس و المقاسات كما عرفه الرومان والرياضي والفيلسوف الاغريقي فيثاغورس اعتبر ان كل شيء منتظم بالعدد فيولد نطام متجانسا بين انفسنا والعالم كما في تجانس الاصوات الموسيقية واوضح مدى العلاقة القائمة بين الموسيقى و التناسب الحاصلة في اكتشافه (الاوكتاف او البعد الثامن في السلم الموسيقي)والذي يتكون من سبع نوتات رئيسية وبين ان البعد الثامن هو تكرار البعد الاول وكلن بدرجة صوتية اعلى (٢٣ – ص ٥٨)
حيث اعتبر ان الفترة بين البعدين تمثل فاصلة مثالية وايضا اعتبر العدد مبدأ الوجود وان ثمة علاقة بين الاعداد و الوجود و الطريق الوحيد لمعرفة الاشياء هي اوصافها وبما ان صفة الاشياء الفردية لا تتصف بالشمول عدا صفة العدد تعتبر صفة مشتركة بين سائر الكائنات فان العدد صفة محسوسة و هي اساس الاشياء و وضح ذلك في وضع مقادير مية وشكلية للعدد فمثل:

- الواحد : النقطة• وهو الاصل في الاعداد جميعا و هو رمز العقل لأنه ثابت
- الاثنان : الخط •——• و هو العد الزوجي.
- الثلاثة : مثلث
- الاربعة : مربع
- العشرة :
- وهي تمثل اكمل الاعداد و الوحدة الرئيسية التي تشمل كل الاشياء الاخرى وايضا لأنه حاصل جمع الاعداد الاربعة السابقة (٢٣ – ص ٣٨)

ومن الامثلة السابقة يتضح لنا كيف ابتدأ العدد بتكوين الاشكال المختلفة حسب نظرية فيثاغورس ولذا فالأعداد ليست كما تظهر فقط و انما هي اساس الابداع للهيئات والاشكال واضاف الى ذلك ليوناردو دافنشي التناسب في كل مكان ليس فقط في الاعداد والقياسات وانما في الاصوات، الاوزان والفواصل وفي كل قوة فعالة في الوجود (المصدر السابق – ص ٥٨)

ومن الحضارات القديمة والتي تناولت موضوع التناسب حضارة وادي النيل في وضع القانون الاكثر معرفة منذ القدم لنسب الانسان والذي وجد في قبور الاهرامات والذي اعتمد التناسب الشكلي لجسم الانسان حيث اوجد المصريون القدماء وحدة القياس و لممثلة لاحد اجزاء الجسم البشري وهي الذراع الملكية اي المستمدة من طول ذراع الملك (١٥ – ص ١٩٧) وايضا استخدموا المربع كعنصر اساسي في التصميم ويظهر ذلك في مثال بناء الاهرامات (٢٣- ص٦٦) واستمرار لهذه الحضارات في تطوير مفهوم التناسب فاننا نصل الى الحضارة الاسلامية التي استخدم فيها العلماء المسلمون نفس النظرية التناسبية التي اخذها الاغريق من حضارة وادي الرافدين من قبلهم و حللوها و اضافوا لها وظهر العديد من العلماء الذين درسوا وافضل ما جاء من الامثلة على التناسب في الحضارة الاسلامية هو التناسب العددي في تكوين وتشكيل الحروف والكلمات والآيات في القران الكريم (١٣- ص ٢)

مثال ذلك الآية الكريمة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ (صَدَقَ اللهُ العَظِيمْ) سورة النساء آية(١١).

وهي تمثل النسبة العددية (٢:١). وايضا ما ظهر من الامثلة الواضحة في تناسبيات العمارة الاسلامية التي انشاها الفنان المسلم بأبداع وعبقرية مع ما يتفق وروح الاسلام وفلسفته و تعاليمه.

وقد قام المسلمون بتحليل النظريات التناسبية وكانت لهم اراء في صحة هذه النظريات والاضافة اليها ومن العرب المسلمين (المهاني) وايد تعريفه للتناسب بانه تعادل بين نسبتين وان النسبة هي المثل او العلاقة بين جزئيين من نفس النوع (٢٣- ص٢٠)

والتناسب في انماط اساسية يبلغ عددها عشرة انماط ومن ابرز هذه الانماط ثلاثة رئيسية والتي ذكرها اخوان الصفا في رسائلهم وهي :

أ- التناسب الحسابي Arithmetic proportion مثلا (٣:٢:١).

ب- التناسب الهندسي Geometric proportion مثلا (٤:٢:١).

جـ - التناسب التناغمي Harmonic proportion مثلا (١٢:٨:٦). (المصدر السابق)

وبما ان موضوع التناسب واسع ومتشعب فقد اعتمدت الباحثة على تعداد اهم النظريات التي ظهرت للتناسب وتناول ماله علاقة مباشرة بموضوع البحث.

التناسب في الطبيعة /

لقد كان الاعتقاد السائد ان الفن جماليا هي ستعتمد على الحدس وفي بعض الاحيان تؤخذ بحدس فردي فطري دون اللجوء الى بعض المصطلحات الرياضية. ولكن لو تعمقنا قليلا لراينا تشكيل مساحات الفن وابعاده ذو علاقة كبيرة مع الطبيعة (١٩ – ص ٢٥٧). حيث نظمت الطبيعة وفق نظام تناسبي متجانس واحتوت على وحدة وتنوع لا حدود لهما فكل شيء في الطبيعة ذو دلالة رياضية . فنجد من الامثلة الكثيرة التوزيع المتناسب الامثل لأوراق النبات حيث يتم تنسيقها لتحقيق هدفين وظيفي و جمالي في وقت واحد فالنمو المتعاقب للأوراق انما لكي لا تظلل الاوراق الجديدة الاوراق القديمة وتمنع عنها ضوء الشمس . وايضا ثمرة الاناناس حيث يبلغ عدد بذورها (١٣,٨) ا متوالية عددية تخضع لعملية لوغاريتمات دقيقة (١٩- ص ٢٥٧) (٢٣-ص٢٦) وكذلك الحال في الحلزونات المتعاكسة مثال ذلك ثمرة الصنوبر المخروطية حيث يبلغ عددها في اتجاه واحد (٥) وفي الاتجاه الاخر (٨) وهما ايضا عددان متتاليان في متوالية عددية ومثلها في انحناء انياب الفيل وفي قرون الكبش البري وحتى في مخالب عصفور الكناري (٢٣-ص٢٦) وهي تتفق مع مقطع لقوقعة حلزون بحري (١٩- ص ٢٥٧) وهناك امثلة متعددة يمكن ملاحظتها في الطبيعة وترجع في الاساس الى تنظيمها بقواعد رياضية حتى في الانسان وهو نموذج مصغر لما يمكن ان يكون او يتوافر في الكون من جمال و تناسب شكلي ظاهر يبين العمل الالهي المثالي في تحقيق العلاقات التناسبية الشكلية.

(٢–١–٤) نظرية التناسب /

ظهرت العديد من الدراسات التناسبية وعلى مختلف الازمنة وهي مستمدة من تناسبيات الجسم البشري ومن ابرز هذه النظريات هي النسبة الذهبية والتي تعتبر اساسا لهذه النظريات ومنها ما تخذ الطابع الهندسي المعماري مثل وحدة الكين اليابانية (The Ken) وتناسبيات الانظمة المجسمة و وحدة المقياس scale ونسبة المودولور.

وستقوم الباحثة بعرض نظرية النسبة الذهبية بالإضافة الى بعض المقاسات العالمية التي استُنِدَ عليها في تقسيم الورق لما له من علاقة مباشرة بموضوع البحث.

ويعد استخدام هذه القياسات والنسب راجعا الى العديد من البحوث والدراسات والتي اجريت لمعرفة احساسات العين وتأثرها بكل ما تشاهده في الطبيعة وتخضعه لعامل القياس ووجد ان الاسراف في طول المستطيلات غير مرغوب فيه وكذلك في عرضها وان النسبة الذهبية هي النسبة المثالية (١٩- ص٣٥٥) لرسم مستطيل (فضاء الملصق) وكان الغرض من هذه الدراسات هو معرفة سر شيوع هذه النسبة بين الناس واستعمالها في حجوم مختلف الاشياء التي تتصل بالإنسان وعلى علاقة به والتي يقبلها من العين (٢- ص٣٥).

النسبة الذهبية Golden Ratio /

لقد ثبت ان جميع التكوينات في الطبيعة تخضع الى نسبة خاصة من المقاسات ولا يمكن ان تكون هناك حركة او تقسم لأجزاء معينة في الجماد او الكائنات الحية بدون رابط وهذا ينطبق على كل ما موجود في الطبيعة وسميت هذه بـ (النسبة الذهبية) وهي تنطبق على الكثير من الاعمال الفنية في التقسيمات الرئيسية و هي تاتي من الاحساس المباشر للمصمم والفنان في محاكاة الطبيعة او قصده الواعي في اختيار نسبة للأشكال التي يختارها من خلال استشفافه للنسبة الذهبية في ادراكه للكائنات الحية والطبيعية فينفذها على اعماله لتحقيق صفة الواقع والصدق في اعماله وجعلها مقبولة وملفتة للنظر ومريحة لعين الرائي (٢٣ – ص٧٦) ويمكن الحصول عليها بعدة طرق مثل تقسيم خط مستقيم او من خلال المربع والذي يستخرج منه المستطيل الذهبي او ما يدعى بـ (التناسب المقدس) حيث ان حجم المستطيل فيه يمثل النسبة المفضلة (١٥- ص٧٩) وهو اكثر الاشكال الهندسية بهجة للناظرين حيث وجد ان العديد من الامثلة عليه في مختلف الاعمال الفنية مثل الابنية الاغريقية او التحف الفنية وايضا اعتمدها الفنانون في لوحاتهم في تحقيق التناسبيات للأشكال (٢٣- ص٧٨)

ومقدار النسبة في المستطيل هو = ١ : ١,٦١٨ (١٩- ص٣٥٥)

ويتم رسم المستطيل الذهبي برسم مربع (ABCD) ثم ينصف الضلع (BC) في (m) وباتخاذ (m) مركزا وبنصف قطر يساوي (mA) يرسم القوس (AR) فيتنج المستطيل (AGRB) هو المستطيل الذهبي شكل رقم -١- (١٥- ص١٢٧)

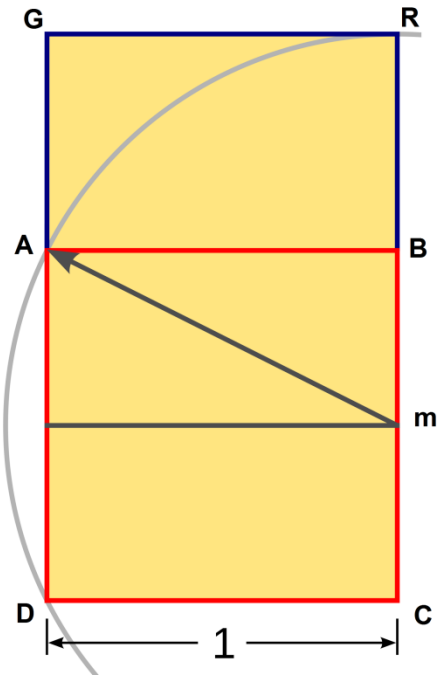

نسبة ١: √2 /

وهي النسبة التي تمثل التراث العربي الاسلامي حيث اعتبر الفنان المسلم ان المربع هو الشكل المسطح الاساسي للتناسق و التناسب (١٥- ص٣٦) حيث اعتبر الشكل المسطح الاول لانه يحقق علاقات متوازنة ومتكاملة للنقطة (المركز) وبين اجزاء المربع ككل مستوحيا ذلك من الدين الاسلامي في جوهره الذي يعتمد على البساطة والتوازن والاستقرار (٢٣ – ص٨٠)

و √2 كما هو معروف من الامور التي شغلت رياضيي اليونان والفلاسفة ولم يتمكنوا من تسميته وشرحه حتى توصل الى حله العرب باستخدام النظام العشري وقد توصل الباحثون الى

ان المستطيل الذي احد اضلاعه بنسبة (١: √2) هو مستطيل مريح للعين (شكل رقم -٢-) كما

ان مضاعفة هذا المستطيل توصلنا الى مستطيل بنفس النسبة وتناسب √2 هو المعتمد في حجوم الاوراق (A) ومشتقاته مثل (A0, A1, …., A10) (2- p 39) وتعتبر هذه النظرية من النظريات الجمالية للتناسب والعلاقات المتبادلة للاجزاء

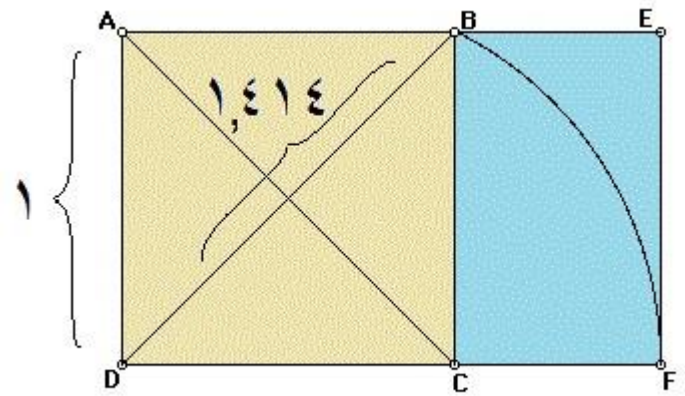

المقاس Aومشتقاته/ بنسبة ١: $\sqrt{2}$

ان المقاس A ومشتقاته مستعمل في عدة بلدان وخاصة في المانيا وهو مشتق من النسبة ١: $\sqrt{2}$

والمقاسات الحاصلة منه مقاسات مثالية بالإضافة الى مشتقاتها شكل رقم -٣- (2- p.13)

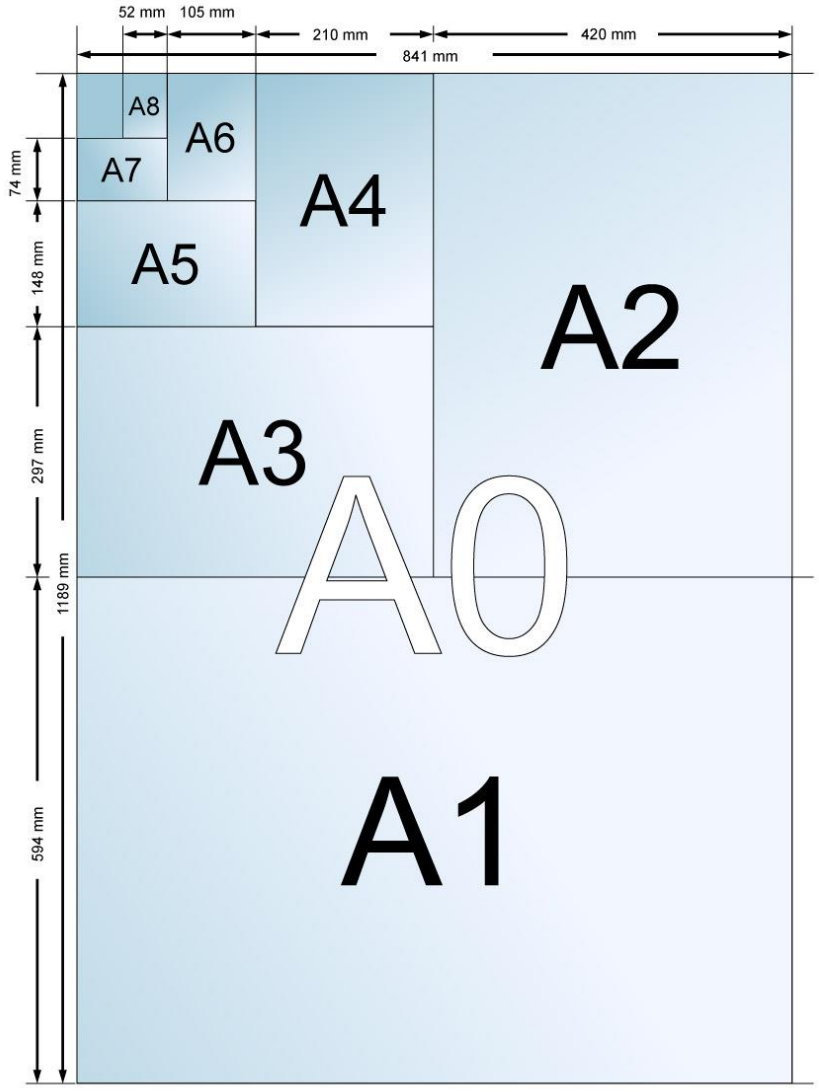

(٢-١-٤) التناسب الشكلي/

اننا ندرك ان التناسب يعني ان شكلا ما مثالي في موقعه ضمن التصميم وهذا لا يعني ان بالضرورة انه على المصمم ان يضعه في حجمه الحقيقي او الطبيعي دائما فربما يلجأ المصمم

الى تكبير جزء من العمل لخلق حالة الشد للانتباه لدى المشاهد الى الجزء الذي يريد ابرازه بوضوح (13- p.137) فيجب ان تكون الاشكال ذات احجام متناسبة لكي تعطي مظهرا جماليا منسقا بطبيعة تكوينها وانسجامها مع الفضاء الذي يحتوي الاشكال بأسلوب النسب الجمالية والمقبولة (١٩- ص٢٢١) ويعتبر فهم العلاقة بين التناسب و الشكل من الامور الضرورية والمؤثرة في الوصول الى تكوين توازن ذي معنى تحكمه منظومات تناسبية مختلفة تجعل منه اسهل (ادراكا)* واكثر جمالا وهذا من مهمة المصمم في تكوين الاشكال والهيئات من خلال استخدام العناصر وربطها في علاقات تصميمية لتحقيق المعادلة التصميمية النهائية في تكوين هيئة لملصق مثلا فيعبر بواسطتها عن المحتوى و المضمون (٤- ص٣٣)

ويعرف الشكل من خلال علاقة التناسب بين الكل والاجزاء وباختلافه تختلف الاشكال وانواعها ويذكر هيغل في فلسفة الجمال عن الاشكال ان العناصر المكونة للجمال هي من نسقين:

عنصر باطني هو المضمون وعنصر خارجي يفيد في الدلالة على هذا المضمون وفي تمييزه. فالعنصر الباطن يظهر في الخارج فيتم تعريفه من خلال خصائص معينة في الموضوع الخارجي (الكل) او في العلاقات التي تبين الاجزاء باعتماده على كم معين (٢٣- ص١٠٥). ونستنتج من ذلك ان التناسب الشكلي الحاصل في التصميمات الفنية هو لتحقيق الهدف الوظيفي والجمالي وهذا ما يبتغيه المصمم وعليه ان يراعي ذلك من خلال ذوقه الفني وخبرته في تنظيم وبناء الاشكال والهيئات باستخدام العناصر التصميمية وربطها بالعلاقات التي تحقق اهدافه ويفسر ذلك العالم العربي ابو حيان التوحيدي بقوله (تذوق الجمال اساسه المزاج المعتدل لدى المتذوق و انسجامه مع تناسب اعضاء الشيء الجميل واجزائه وسائر هيئاته) فجمال الاشكال هو امر خاضع لتناسب اعضاء الشيء (التصميم) بعضها الى بعض في الشكل واللون وسائر الهيئات اي ان جمال المكون التصميمي يكون مرتبطا بذاته اي بطبيعته وهو ايضا مرتبط بنفس المصمم.

وعلى المصمم هنا ان يدرك بان التناسب بين الاجزاء يؤدي الى التوازن والانسجام في الشكل وبهذا فانه يعتبر اساس التذوق الجمالي الحاصل في كل التصميم ويراعى ذلك خاصة في تصميم الملصقات باختلاف انواعها لأنها تعتبر اداة اقتصادية فنية مباشرة تقع امام المشاهد او المتلقي لان للشكل اهمية في عملية الاتصال وعليه ان يدمج بين الاتصال والابداع فيحقق بذلك جذب الانتباه وتحقيق الانطباع والاستجابة وتقديم هدفه بشكل واضح (٦- ص ٢٧) من خلال تحقيق التناسب الشكلي بين المساحات والاشكال فالعلاقة الوثيقة بين التناسب والشكل تقود الى الحصول على تكوين متوازن .

*الادراك perception يدل على الادراك على حصول الشيء عند العقل سواء كان ذلك الشيء مجردا او ماديا. جزئيا او كليا، حاضرا او غائبا (٢٣- ص١٠٢).

وكذلك في التناسبيات بين فضاء المصمم حيث لا تقل اهميته عن اهمية الشكل فالفضاء هو الذي يحدده باعتبار ان الشكل هو بنية خارجية لمادة ترتب اجزائها في الفضاء ندركها من خلال التباين (٢٤- ص٢٥) . فيحقق بذلك الهدف الوظيفي في زيادة قوة الجذب والتي تعمل على تجميع الوحدات البصرية المفردة في المجموعة الشكلية المترابطة السهلة الادراك (المصدر السابق) ويتم ذلك ضمن تفاعل العلاقات التصميمية فيما بينها . فالتناسب يعطي العلاقة الصحيحة بين الكل واجزائه ويمثل الايقاع النتيجة النهائية للتناسب (لانه يمثل الجمال والمناسبة في تسوية وضبط العناصر ويكون الايقاع عندما يوائم ارتفاع العناصر مع عرضها مع طولها وبمعنى اخر تكون كلها مترابطة تماثليا (تناسبيا) (20- p.158) كما يذكر فتروفيوس وللانسجام harmony دوره في تحقيق الترابط والوحدة حيث يمثل الحالة المتوسطة بين طرفي الرتابة و التنافر- ويحمل خصائص الاثنين معا(29- p.425) والانسجام عند الفلاسفة هو (انتظام اجزاء الشيء وتأتلف وظائفه المختلفة فلا تتعارض ولا تتنافر بل تتفق وتتجه الى غاية واحدة فهو اذن وحده في كثرة وتركيب جميل)(٢٣- ص ٥٨)).

وغاية المصمم هو تحقيق الانسجام بين العناصر المتخلفة فيث تصميم الملصق للوصول الى الهدف الرئيس في الوحدة والتنوع مع الاحتفاظ بدور التكرار باختلاف انواعه الرتيب والمتناوب وبأشكال ونسب مختلفة في كسر الرتابة والحصول على القيم الجمالية الفنية للملصق (المصدر السابق) وبما ان الملصق هو وسيلة المصمم في ايصال رسالته و هدفه الى المتلقي فانه يتحمل مسؤولية كبيرة في تصميم الملصق معتمدا القواعد الفنية والتي تسهم في خلق تصميم متميز يحقق هدفه في جذب انتباه المتلقي وايصال الافكار بصورة مباشرة من خلال الهيئة العامة لتكوين الملصق.

اثر التناسب في تحقيق الوحدة والتنوع في تصميم الملصق /

ان استخدام النسب والقياس في المكون التصميمي او في فضاء الملصق هو امر هام ولعل السبب الرئيسي هو احداث التنوع في المعادلات والعمليات التصميمية على سطح الملصق وذلك للتمكن من تحقيق الغرض التعبيري والوظيفي . (فليس بالإمكان اهمال التناسب الحاصل بين المساحات او الاشكال او العلاقات وفضاء المصمم(الملصق)لان هناك علاقة وثيقة ومهمة ومترابطة بين اصل الفضاء والمتحقق فيه والاهمال هنا يكون نقصا جوهريا (٤- ص ٣٣) كما ان تحقيق التناسب بين العناصر والاشكال والعلاقات ودراسة نسبها مع مساحة الفضاء داخل حيز التصميم يؤدي الى تنظيمها وجمعها وربط العناصر المتضادة وتوحيدها من اجل تحقيق اهم العوامل في الفن المرئي وهي الوحدة والتنوع (٢١- ص٥٣)) حيث تعد الوحدة من العوامل المهمة في التصميم ويجب ان ترتبط اشكال الهيئات مع بعضها و مع الكل العام بعلاقات تحقق وحدة الشكل في التصميم من خلال :

١- علاقة الجزء بالجزء:

والمقصود بالأجزاء هي العناصر المكونة للتصميم (كالخط و الشكل واللون ...)و تنشأ هذه العلاقة من خلال الاسلوب الذي يتآلف فيه كل عنصر مع العنصر الاخر ويظهر في تناسب تام حيث لبعث الاحساس بالصلة في الوحدة الاساسية (٢٠ – ص ١٢٦) ويتم ذلك من خلال :

أ- وقوع العين عند تحركها عبر التصميم او حوله على علاقات متكاملة بين الاشكال و الاحجام
ب- جذب الانتباه لتغييرات القيم والالوان والخطوط والاشكال والمساحات
جـ- تكرار الاشكال او الخطوط او الالوان لان تكرارها يعطي احساس بوحدة الكل والتكرار فيه نوع من التشابه يحقق الجذب (١٦- ص ٨٥).

٢- علاقة الجزء بالكل:

مفهوم هذه العلاقة صلة كل عنصر على حدة والكل العام فلا قيمة للعلاقات بين الاجزاء دون توافق وتناسب وتوحيد هذه العلاقات مع الكل العام للتصميم (٢٠ – ص ١٢٦)
ويمكن تحقيق ذلك من خلال :
أ- استبعاد الاجزاء التي لا تنسجم او تتناسب مع الكل العام او تتناسق معه
ب- تتناسب الاجزاء مع ارتباطها مع الكل العام (١٦ – ص ٨٦).
وبفعل تحقيق الوحدة والتنوع الحاصل من تناسب الاجزاء مع بعضها ومع الكل العام فانه يصبح بالإمكان تحقيق المبدأ الوظيفي في الشكل فالتنوع هو جزء من العملية المرتبطة بالهدف لأنه يتداخل مع الحقائق المعرفة في اساسيات التصميم من رغبة في تحقيق الوحدة الناتجة من ارتباط الفضاء والداخل عليه تصميما فعلاقات الحاصلة في التصميم تحوله الى هيئة قوية غير قابلة للفصل عن فضائها او فضاءاتها ولا عن مكانها (٥- ص٣٨) بالإضافة الى تحقيق عنصر الجذب حيث ان التناسب يقسم التصميم الى اجزاء مختلفة ومتعارضة في الشكل والحجم بعلاقات تربط العناصر فيما بينها وبين التصميم بأكمله (33 .p -29) ولذا فان التناسب كان استخدامه لتصميم الملصقات لما تحويه من عناصر مختلفة وضرورة وجود علاقات تناسبية بتنظيمها وتوحيدها.

الفصل الثالث

اجراءات البحث
طريقة البحث
مجتمع البحث وعينته
اداة البحث
صدق الاداة والثبات

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة وهي كما يلي:

(٣-١) طريقة البحث/

اعتمدت الباحثة (المنهج الوصفي التحليلي)في جمع المعلومات والبيانات من النماذج الصورة للملصقات الارشادية الصحية.

(٣-٢)مجتمع البحث وعينته /

يتكون المجتمع الاصلي للبحث من الملصقات الطبية الارشادية التي اصدرتها منظمة اليونيسيف للموضوعات (يوم الارض- يوم الصحة - يوم العلم)كونها تحمل في مضامينها ما يهم البحث .وقد اختارت الباحثة ستة نماذج مختلفة الموضوعات اعتبرتها ممثلة لمجتمع البحث وعينته ،بعد تحديد عدد من الاسس التي وضعتها الباحثة في عملية الانتقاء واختبار العينة بما يعدف الغاية من اعداد هذا البحث ومنها:

١-االتناسب باستخدام مفردة رئيسية واحدة للتعبير عن فكرة التصميم.
٢-تحقيق التناسب في حالة استخدام لون واحد وتدرجاته.
٣-ابراز التناسب من خلال استخدام عناصر ومفردات متنوعة.
٤-التناسب عند استخدام عنصر جذب رئيسي لطرح الفكرة.
٥-التناسب وابراز الفاعلية الرمزية .
٦-التناسب والعناصر التيبوغرافية.
٧-التناسب والحركة وانواعها.

وعليه اعتبرت ما تم اختياره يمثل مجتمع البحث وعينته ،وهي كالاتي:

١-نموذج رقم(١):العنوان(يوم الارض).
٢-نموذج رقم(٢):العنوان(يوم الارض).
٣-نموذج رقم(٣):العنوان(يوم الارض).
٤-نموذج رقم(ا):العنوان(يوم الصحة العالمي).
٥-نموذج رقم(٥):العنوان(يوم الصحة العالمي).
٦-نموذج رقم(٦):العنوان(يوم العلوم العالمي).

(٣-٣)اداة البحث/

بغية التعرف والكشف على التناسب الشكلي في الملصقات الطبية الارشادية ،ولتح
قيق اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد استمارة (تحليل)* مقننة لتحديد بنود مجاور التحليل الاساسية تمخضت بنودها عن الاطار النظري للبحث:-

وتضمنت الاستمارة البنود التالية:-

١-التناسب بين الاشكال والرموز والعناصر التيبوغرافية.
٢-التناسب الشكلي من خلال العلاقات التصميمية.
٣-الكل العام وفاعلية الملصق(الجانب الوظيفي والجمالي).

صدق الاداة والثبات/

تم التحقق م الصدق الظاهري لفقرات استمارة البحث المستخدمة لجمع المعلومات ،وذلك بعرضها قبل تطبيقها على لجنة من اصحاب الاختصاص في مجال التصميم الطباعي ومناهج البحث وقد تم الاتفاق بنسبة(٩٥%)على جميع فقرات استمارة التحليل.
ولغرض التأكد من صدق التحليل قامت الباحثة بتحليل العينة واعادة تحليلها بعد فترة ،كذلك عرض نماذج على الخبراء المتخصصين في التصميم الطباعي لغرض تحليلها ومطابقة النتائج مع ما قامت به الباحثة ،وقد كانت النتائج مطابقة بشكل كامل ونسبة تقارب(٨٥%).

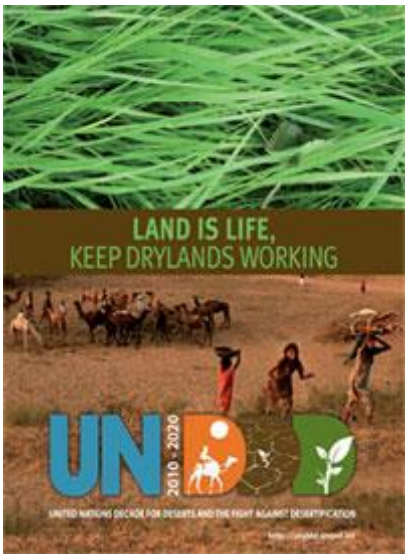

تحليل العينات:

نموذج رقم(١)
جهة الاصدار :منظمة اليونيسيف.
العنوان :يوم الارض.

التحليل:
تناول المصمم مبدأ التوازن المتماثل وتجزئة مساحية لحجوم فضائية هي العامل الاساسي في عملية توزيع المفردات.
ففي المرحلة الاولى لتأسيس الفكرة أختار المصمم عملية التجزئة المساحية بأشرطة افقية قسمت الفضاء الكلي الى ثلاثة اشرطة رئيسية، وبقيم لونية متقاربة، ثم تلاها توزيع باقي العناصر والمفردات على هذه الاشرطة اشتملت الصور والرسوم والرموز والعناصر التيبوغرافية.
وتظهر العناصر متسقة مع بعضها بحكم التقارب في الحجوم والمقاسات فيما بينها كأجزاء ،ثم كأجزاء والكل العام ،وكذلك تتناسب بقية العناصر التيبوغرافية والرموز مع مضمون التصميم.

مما يوضح ذلك تناسب في باقي العلاقات الشكلية جاءت كما نراها في الايقاع والذي لا يظهر بإيقاع رتيب ولكن بإيقاعات متنوعة ايجابية محدثة حركة بصرية مريحة للعين، ساعد على ذلك تناسب العلاقات بين العناصر التيبوغرافية وباقي المفردات في التصميم.
أما بالنسبة للعمليات والعلاقات التصميمية الاخرى فيبرز ناتجها الايجابي بفعل التوزيع الصحيح والمتسق للمفردات واظهارها بتدرج هرمي حسب اهميتها ودورها في عرض مضمون الفكرة ،حيث جاءت المعلومات حسب اهميتها في الطرح مما ابرز الجانب الوظيفي للعمل ،ساعد على ذلك الفاعلية اللونية والوحدة والتنوع ضمن لكل العام مع اشارات اتجاهية اكدتها المفردات والشخوص الموجودة في الصورة منظمة الحركة الكلية للتصميم وتوحيدها.
مما انتج ذلك ايجابا وفاعلية للملصق محققا الهدف الوظيفي والجمالي .

نموذج رقم(٢).
جهة الاصدار :منظمة اليونيسيف.
العوان : يوم الارض.

التحليل:
يبرز التناسب من خلال التجزئة الفضائية وتوازن ضمني غير تام ،عندما قام المصمم بتوزيع المفردات بصورة افقية بهيئة شريط ممتد في وسط الفضاء مع هيمنه لشكل البوابة وما تحويه من ايحاءات وافكار يبغي المصمم في ايصالها للمتلقي م خلال الرموز الصورية فية.

وهنا يبرز دور العناصر كأجزاء فاعلة ومكملة مما تتضمنه من مفردات ورموز وعناصر تيبوغرافية.
كما برزت العلاقات التصميمية تناسبا في الكل العام للتصميم ،عندما ركز المصمم على ابقاء الفضاء الكلي بتباينات لونية غير منافسة لعنصر الهيمنة الرئيسي، يقابله
عنصر الجذب الرئيسي للبوابة ومضمونها كنقطة رئيسية للموضوع مما اكد فاعليته، وتحويل مسار العين نحوه ،اما الايقاعات التي احدثتها الكتابات الممتدة على طول الشريط محققة حركة بصرية منتظمة واتجاهية نحو البوابة ،مع انسجام واضح مع فضاءها المنقسم اعلى واسفل الملصق الذي احتوى هذا الشريط دون منافسة بفعل عامل التباين الذي اضعفه المصمم لغرض ابراز النقطة الرئيسية للموضوع.
ان المصمم قد اختار ثلاثة صور فوتوغرافية هي شكل السماء والغيوم الرمادية أولا والارض المتصحرة ثانيا والبوابة الحاوية على البيئة الخضراء ثالثا ،اذ تتناسب من حيث المضمون الفكري وما تحاكيه من طرح منظم للمعلومات التي يرغب المصمم في ايصالها للمتلقي، كل ذلك حقق وحدة ومركزية في عموم التصميم.
نتجت اختيار الفكرة المبدعة وتفردها الى تحقيق الجانب الوظيفي والجمالي.

نموذج رقم(٣).
جهة الاصدار :منظمة اليونيسيف.
العنوان: يوم الارض.

التحليل:

تحقق التناسب في تصميم الملصق من خلال الاشكال المرسومة والرموز المستخدمة في عموم التصميم ،مع تدرج وهرمية في عرض موضوعات كل جزء على حدة بأسلوب متسلسل وانتقالات بصرية منتظمة.
ركز المصمم في اعتماد الاشكال والرموز المرسومة عنصراً رئيسيا لفكرة التصميم مستغلاً فاعلية الرسوم وبساطتها في عرض المضامين التي تميزتاً بواقعيتها والمستمدة من البيئة الفعلية للتصميم ، اذ عرضت اشكال الرسوم واستغنا المصمم عن استخدام اي عناصر اخرى كالعناصر التيبوغرافية والصور وغيرها لكن ذلك لم يمنع من نجاح التصميم وطرحيه الفكرة المبدعة في بساطتها ومخاطبتيها لعقلية المتلقي دون اللجوء للاستعانة بالكلمات او النصوص الكتابية التي غلباً ما ترافق المصمم لإسناد فكرته.
كما عبرت الاشكال والرسوم الموجودة عن فكرت الايحاء للمتلقي بضرورة واهمية ما يرغب المصمم في ايصاله في موضوعة عندما ركز على الحث والسعي للعناية بالبيئة وضحته اشكال الفلاحات اللاتي تميزاً بالزي بالتقليدي الافريقي مما يشير الى طابع البيئة الافريقية كذلك الملامح الاخرى في الصورة كالأشجار وبقية المفردات التي ظهرت بشكلها الحيوي موضحة طابع الالفة والحياة الطبيعية الجميلة ، انما هي إيحاءات اراد ايصالها المصمم وطرح فكرت الاختيار للأفضلية والحل الامثل الذي يجب ان ينتقيه المتلقي بين الافضل والأسوأ وهذه طريقة من الطرق التي يتبعها المصمم في هكذا نوع من التصاميم.
التناسب الشكلي تحقق من خلال توزيع المفردات وتجزئتها الفضاء بتوازن تام غير متطابق مع مركزية وهيمنة لشكل الشجرة المتمركز وسط الفضاء.
كما ان الاشكال المتوزعة في الفضاء والوضعيات التي اتخذتها قد منحت التصميم حركة ايقاعيه موزونة ومتسقة وحركة بصرية تبدأ من المركز ثم الى الجانبين ثم الاطراف .
اما التباين اللوني الواضح في الفضاء ابرز الاشكال الموجودة مع تدرج وتتابع بصري منتظم كذلك الحال بالنسبة اشكال النباتات و الازهار التي انتشرت بإيقاعات غير رتيبة محدثة حركة ايجابية سريعة بالتصميم ورغم التنوع بين العناصر لكن هنالك وحدة موضوعية ومركزية حققت هدفاً وظيفياً وجمالياً في الكل العام .

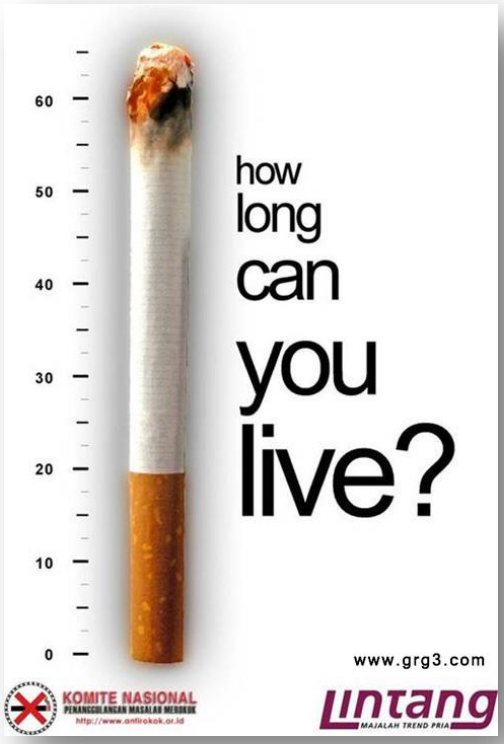

نموذج رقم (٤)
جهة الاصدار : منظمة اليونيسيف
العنوان : يوم الصحة العالمي

التحليل :
استخدم المصمم تجزئة فضائية وتوازن على
المحور العامودي عندما قسم الفضاء الكلي
الى ثلاثة اشرطة عمودية مع تشابه تقريبي بالقياس وحسب الاهمية لكل شريط على حداً ، احتوى الشريط الاول التدرج الرقمي من الاعلى الى الاسفل يتبعوه شكل السيجارة بالشريط الثاني ثم الجملة التحذيرية تسلسلت كلماتها من الاعلى الى الاسفل واختلاف في احجام الحروف لتحقيق نوع من الانتقال البصري من المهم الى الاهم الى الاكثر اهمية وهي الفكرة الرئيسية للتصميم .
احتوى التصميم هنا على عنصري الصورة والكلمات والعناصر التيبوغرافية لبيان مضمون الفكرة وتوضيحها .
حيث تتناسب مضمون هذه المفردات مع بعضها من ناحية اختيار المقاسات المتلائمة بين الارقام والصورة والكلمات التي يحتويها التصميم بجانبه الشكلي كذلك التناسب في المضمون لهذه المفردات جميعاً اذ تقع جميعها ضمن سيافي التصميمي التحذيري الارشادي في طرح المعلومة للمتلقي .
اما بالنسبة للجانب الفني التصميمي فأن الايقاعات المتنوعة للمفردات في التصميم مثلت حركة بصرية منتظمة انتقلت فيها العين من الاعلى الى الاسفل بسلاسة ناتج من حده التباين بين هذه المفردات وفضاءها .
كذلك تناسب احجام هذه العناصر مع الكل العام حقق انسجام وهيمنة ، اذ برز شكل السيجارة كنقطة جذب بصرية يتبعها انتقالات على الجانبين وحسب الاهمية لمضامين كل عنصر الذي يقود الى طرح الفكرة الرئيسية للملصق .
ولم يؤثر التنوع المعتدل في اختيار المفردات على ووحدة الموضوع مما ساعد ذلك المصمم لإبراز الجانب التحذيري بطريقة محاورة مع المتلقي لجلب انتباهه لتأكيد الغاية الرئيسية للملصق .

نموذج رقم (٥)
جهة الاصدار : منظمة اليونيسيف
العنوان : يوم الصحة العالمي

التحليل :

توزعت المفردات في عموم الفضاء الكلي مع تجزئة مساحية على المحور الافقي ، حيث توزعت العناصر التيبوغرافية على الاربع جهات مع منح نوع من الهيمنة لشكل نصف الكرة الارضية يتبعها انتقال بصري لبقية اجزاء التصميم التي ساعدتها عملية التباين الواضحة للنصوص الكتابية بالقيمة البيضاء واشكال الرموز الانسانية اسفل الملصق .
اقتصرت الفكرة الرئيسية للتصميم على جعل العنصر اللوني الواحد وتدرجاته موضوع هيمنة ومركزية لأهمية ما يحمله وما يعبر عنه الون الازرق وما يلائم الفكرة .
ويتضح في اغلب الاشكال الموجودة في التصميم بلونها الازرق وتدرجاته نوع من الوحدة في الكل العام للتصميم .
يظهر التوازن الضمني بفعل استخدام التدرجات المتقاربة للوان الواحد محققاً حركة بصرية ضعيفة في التصميم.

الاستنتاجات :

١. استخدمت بعض العينات اللون الواحد كعامل رئيسي للتصميم.
٢. اعتماد العنصر الكتابي والصورة الفوتوغرافية كوسيلة ارشادية رئيسية .
٣. اشارت بعض العينات الى استخدام التنظيم المركزي والتوازن التام الغير متطابق .
٤. استخدام العناصر والمفردات المتنوعة.
٥. اعتمدت بعض التصاميم على عناصر محدودة لتحقيق الهدف من التصميم.

التوصيات :

١. استخدام العناصر المنفردة او تنوعها هي غاية يحددها المصمم.
٢. يمتلك المصمم حرية الالوان حرية اختيار الالوان تبعاً لمضمون الفكرة.
٣. تبقى الصورة عنصراً رئيسياً لطرح الافكار بأسرع طريقة لمخاطبة عقلية المتلقي.
٤. بإمكان المصمم استخدام التنظيمات الشكلية المتنوعة .
٥. الاستخدام الامثل للرموز والعناصر المختلفة تحت وحدة موضوعية.
٦. لابد ان يقود كل جزء في مضمونة الى غاية واحدة ونهائية في التصميم.
٧. اختلاف الايقاعات او تشابها مرتبط بالغاية الرئيسية .

المقترحات :

ـ دراسة تأثير الحركة على فاعلية الصورة في تصميم الملصق الارشادي.

استمارة التحليل

تضمنت الاستمارة ثلاثة بنود رئيسية:

١- التناسب بين :

- الاشكال
- العناصر والفضاء المصمم
- العناصر التيبوغرافية والرموز المستخدمة

٢- التناسب الشكلي من خلال العلاقات التصميمية:

- ايقاع
- تكرار
- انسجام
- تباين
- توازن
- سيادة
- وحدة
- تنوع

٣- الكل العام وفاعلية الملصق

- تحقيق الهدف الوظيفي والجمالي
- تحقيق عنصر الجذب

قائمة المصادر

اولاً: المصادر العربية/

١. امام ابراهيم: **فن الاخراج الصحفي**، ط١، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، القاهرة، ١٩٧٧

٢. ارنست، نوفير: **عناصر التصميم والانشاء المعماري**، تر: محمد نذير الحرستاني، د.ن، د.ت

٣. بارنو،اريك: **الاتصال بالجماهير**، تر: صلاح عز الدين واخرون، ط١، مكتبة مصر للنشر، د.ن

٤. البزاز، عزام: **التصميم حقائق وفرضيات**، د.ن، بغداد، ١٩٩٧

٥. البزاز، عزام: **الى التصميم**، د.ن، بغداد، ١٩٩٧

٦. البي، فراس محمد علي: **العلاقات التصحيحية بين راس الصفحة والعنوان العريض**، رسالة ماجستير، بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٦

٧. بدوي، احمد زكي: **معجم مصطلحات الاعلام**، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٨٥

٨. جابر، سامية محمد: **الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث**، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، ١٩٩٠

٩. رشتي، جيهان احمد: **نظم الاتصال**، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، د.ت

١٠. رشدان، احمد حافظ، **التصميم**، المعهد العالي للتربية الفنية، د.ن، د.ت

١١. سوسيد، فردينانددي: **فصول في علم اللغة العام**، تر:احمد نعيم، اسكندرية، د.ت

١٢. سليم، نزار: **الفن العراقي المعاصر**، تعاونية الطباعة والنشر،زرياكوبوك، ميلانو، ايطاليا، ١٩٧٧

١٣. السعدي، عبد الرزاق عبد الرحمن: **الاعجاز الحسابي في القرآن الكريم**، د.ن، د.ت

١٤. سوكت، روبرت جيلام: **اسس التصميم**، ط٢، تر: محمد محمود واخرون و دار النهضة للنشر، ١٩٨٠

١٥. شيرزاد، شيرين احسان: **مبادئ في الفن والعمارة**، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٨٥

١٦. صالح، اشرف محمود: **تصميم المطبوعات الاعلامية**، ط١، دار الوفاء للنشر، القاهرة، ١٩٨٤

١٧. الصحاح، مختار: **معجم في اصول اللغة العام**، دار الرسالة للنشر، ١٩٨٣ .

١٨. عزاوي، **ضياء**: **فن الملصقات في العراق**، وزارة الثقافة والاعلام، لسلسلة الفنية١٩٧٤.

١٩. عبو، فرج: **علم عناصر الفن**، ج ١، طباعة دار دلفينٌ للنشر، ميلانو، إيطاليا ١٩٨٢.

٢٠. عوادي، منى عايدٌ واخرون: **المدخل في تصميمٌ الاقمشة وطباعتها**، دار الحكمة للطباعة، بغداد، ١٩٩٠.

٢١. غائب، ز ينُب: **تحليلٌ علاقات التصميمية للأغلفة المنتجات العراقٌ** ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كليةٌ الفنون الجميلة.١٩٩٦

٢٢. قبضا ياٌ، صلاح: **التصورٌ و اخراج الصحف**، مطابع الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥ .

٢٣. المالكي ، قبيلٌة فارس: **التناسب والمنظومات التناسبية في العمارة الاسلام** ، رسالة ماجستيرٌ، بغداد، جامعة بغداد، ١٩٩٦.

٢٤. مصطفى، طارق ابو بكر عثمان: **الرسوم والتخطيطات في الصحف العراق**، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، ١٩٩٧.

٢٥. الواسطيً ، خليلٌ ابراهيمٌ: **المضامين الفكريةٌ وعناصر التصميم في الملصقات العراقية** ، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، ١٩٨٧ .

٢٦. الدوريات، _____ **حق الاتصال**، دائرة الشؤون الثقافة، دار الرشيدٌ للنشر، ١٩٨٢.

٢٧. **افاق عربية** ، السنة ٢، العدد ٩، ايار١٩٧٧.

ثانياً : المصادر الاجنبية /

28- Francis D.K, ching: **architecture form, space and order**, van nostrand Reinhold com; New York; 1979

29- Graves; Maitland: **the art of color and design**; New York, 1951

30- Vitruvius; **the fundamental principles of architecture**; in A.P.; vol.57; 1986; p.8